

ديوان الحماسة

وقال الحسين بن مطير تقدمت ترجمته .

1 - (فَيَا عَجَبًا لِلدَّسَّاسِ يَسْتَشِيرُ فُؤُونِي ... كَأَن لَّمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبْلِي) .

2 - (يَقُولُونَ لِي اصْرِمْ يَرْجِعِ الْعَقْلُ كُلُّهُ ... وَصَرِّمْ حَبِيبَ الذِّفْسِ أَذْهَبُ لِلْعَقْلِ) .

3 - (وَيَا عَجَبًا مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي ... كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْوَدَّهِ مِنْ قَاتِلِي) .

4 - (وَمَنْ بَيَّغَاتِ الْحُبِّ أَنْ كَانَ أَهْلُهَا ... أَحَبَّ إِلَيَّ قَلْبِي وَعَيْدِي مِنْ أَهْلِي) .

وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي .

1 - استشرفه نظر إليه ببصره والمعنى أتعجب من الناس إذ ينظرون إلي وتطمح أبصارهم نحوي كأنهم لم يروا بعد رؤيتهم ولا قبل رؤيتهم لي محبا مثلي .

2 - الصرم القطع والمعنى أنهم يقولون لي نصحا منهم اقطع علاقة الحب يعد إليك العقل ولم يعلموا أن قطع العلاقة من الحبيب الذي يحل محل النفس سلب للعقل .

3 - المعنى وأتعجب أيضا من حبي لمن يقتلني كأن مودتي له جزاء لقتله لي .

4 - المعنى ومن آيات الحب البيّنات أني أوتر حب أهلها على حب أهلي .

5 - واسم أبي ربيعة حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعمر يكنى أبا الخطاب واشتهر بجده أبي ربيعة واسم أبيه عبد الله في الإسلام سماه به رسول الله وكان اسمه في الجاهلية بجيرا وكانت قريش تلقيه العدل لأنهم كانوا يكسون الكعبة سنة ويكسوها سنة فأرادوا بذلك أنه وحده وعدل لهم جميعا في ذلك وعمر هذا شاعر غزل مفتون بالنساء وصاف لهن محب إليهن لا يمدح سواهن وكان يشب بنساء الأمراء وسيدات النساء كان رقيق الشعر حسن الديباجة